

# من 11 ألف متر فوق سطح البحر من الطائرة من فوق السحاب عمرة القرآن غيرني الموسم 20 د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله يعني على ارتفاع حادشر الف متر فوق سطح البحر احنا دلوقتي في الطائرة الطائرة فوق البحر الاحمر على ارتفاع حادشر الف متر. احساس رهيب. احساس قول الله سبحانه وتعالى وخلقنا له من مثله ما يرقب آيات لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون. وخلقنا لهم من مثله ما يركبون البعض قال الطائرات. وان اغرقهم فلا صريخ لهم. ولا هم ينتظرون. حادشر الف متر فوق سطح البحر. لو حصل مشكلة ان شاء الله ربنا يعافينا جميعا يا رب. هو مين اللي يقدر  
كأن ربنا يقول لك ان في مواقف في حياتك ليس لك فيها الا الله. لا يملك احد لك فيها شيء الا الله. ركوب الطائرة يا جماعة بيربط بالله سبحانه وتعالى  
بيجعل الانسان موصول بالله وهو حاسس انه حادشر كيلو فوق البحر كمان ده مش فوق الارض ده فوق البحر يعني يعني هينزل في البحر هينزل فين في وسط هذا البحر  
احساس رهيب احساس تعلق القلب بالله. وان نشأ مغرقهم فلا صريخ لهم. ولا هم ينقذون. ولا حد يقدر يعمل لك حاجة. الا رحمة منا ومتاع الى حين. اول ما الطائرة تنزل على الارض كده الواحد قلبه يبكي وعينيه بتبكي. يا رب كل المخاطر دي نجيتنا منها. كل المهالك دي نجيتنا منها يا رب  
الله سبحانه وتعالى كريم قوي يا جماعة. ركوب الطائرة بيعلمنا رحمة ربنا وكرم ربنا. بيعلمنا يعني ايه ما يمسهن الا الرحمن. يعني ايه ان انت معلق في رحمة ربنا طول حياتك انت معلق في رحمة ربنا. عشان كده اول سورة في القرآن نزلت سورة ايه؟ سورة العلق.  
يعني ايه مش العلق؟ العلق كلكم علق. الغفير والوزير. الرئيس  
واللي بيشتحت. الكل معلق في رحمة ربنا والغريق لا يتعلق بالغريق. كلكم معلقون في رحمة الله. مش بس وانتم في في مرحلة العلق لما كنت قد حباية الرز. لما كنت قد راس الدبوس. ده انت وانت بني ادم تملك كل شيء. انت برضو معلق في ربك  
سبحانه وتعالى ركوب الطائرة بيعلمك ايه؟ بيعلمك ان الطائرة بتجري تجري فجأة تبص على الابراج اللي انت كنت مبهور بها والدنيا اللي انت كنت مبهورة بها تفاجئ ان الدنيا عادت عاملة زي النمل. زي النمل تحتك. وعباد الرحمن الذين يمشون على على للاستعلاء. على الارض هون  
تبدأ تستهين بكل حاجة. تستهين بالعربيات. تستهين اما ببص على الطرق السريعة من الطائرة من فوق. والطيارة لسة طالعة بيبقى لسة الدنيا باينة تحت العربيات كلها قل يا رب يا ترى اللي في العربيات دول بيفكروا في ايه دلوقتي؟ يا ترى اللي في العربيات دول بيتكلموا في ايه الوقتي وربنا مراقبهم فوق سيع سموات. هم مش حاسين وهم  
قد ايه؟ ممكن يكونوا بيتشاكلوا واحد ومراته بيتشاكلوا على موضوع خطير. بالنسبة لهم هو لا شيء. في ملكوت الله سبحانه وتعالى. الطائرة بتعلمك ان الدنيا صغيرة قوي وان الدنيا بسيطة قوي وانها ممكن تيجي في لحزة الطائرة بتعلمنا الطائرة دي مدرسة يا جماعة  
اول ما الطائرة تعلق فوق اوي اوي اوي اوي بقى تعلق  
جامد جدا وما عدتش تشوف تحت غير جبال من بعيد وغير صحاري من بعيد. تبدأ تفكر كده منذ قليل لمدة قد ايه كده وتبدأ دلوقتي خلاص. شكرا. الاشارة بقى ان خلاص هنبدا في الهبوط التدريجي دلوقتي. فسبحان الله العظيم لما تبدأ تعلق خالص بقى. احنا دلوقتي بنشوف  
السحاب تحتنا يا جماعة بنشوف الاعجاز العلمي في قول الله سبحانه وتعالى وينزل من السماء من جبال فيها من ضرر. محمد بن عبدالله مستحيل كان يقول الاية دي على السحاب ويوصفها  
لان السحاب التراكمي لا يظهر انه جبال الا للي بيبص من فوق. فاحنا الوقتي احيانا بنبص على السحاب يتقال لنا ان هو جبال. وهو سحاب احنا باصين من فوق. من فوق انت شايف الارض صغيرة اوي. وشايف السما عظيمة اوي. بتبدأ تشوف جلال لربنا قد ايه. وبتبدأ تشوف حقارة الدنيا قد ايه. زي  
سيدنا محمد ابن عبدالله في الغار وهو عليه الصلاة والسلام بيبص تحت على القوافل والدنيا حقيرة. وبيص على السما والملكوت. احساس رهيب. احنا دلوقتي في الطائرة طبعا فمش عارف اتكلم على راحتي

لكن مشاعر رهيبة تجاه الله. وجلال الله وقدره الله والافتقار الى الله. وتعلق القلب بالله سبحانه وتعالى. يعني وقت احنا بقى بنستعد للهبوط ان شاء الله بازن الله والعودة لارض الوطن في مصر. بازن الله نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا اغنى الخلق به وافقر الخلق اليه. نسأل الله الا يجعل في قلوبنا الا والا يجعل والا يجعل رغبتنا ولا رهبتنا الا اليه. سفريه وخلصت يا جماعة. سفريه في مكة والمدينة والعمرة والطواف والسعي. وخلصه وناس تانية سافرت في المعصية. ناس سافرت على راس البر ومارينا. وناس سافرت على مكة والمدينة. ودول رجعوا ودول رجعوا. ولكن دول كان ميزانهم فيه ايه ودول كان ميزانهم في ايه ؟ الدنيا خلصانة خلصانة. ولكن القضية انت استثمرت عمرك في طاعة ربنا ولا لا ؟ السبورة بتاعة الدنيا اسماءنا دلوقتي مكتوب عليها شوية وملك الموت ببشاوره الموتى يمسح اسماءنا من عليها. قبل ما اسمك يتمسح الحقي اعلمي حاجة قابلي بها ربنا. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا